Distr.: General
14 January 2022
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

الدورة الثانية والثمانون

جنيف، 1-4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي عن دورتها الثانية والثمانين

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف، في الفترة من 1 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

المحتويات

الصفحة

مقدمة 2

أولاً - الإجراءات التي اتخذتها الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي في دورتها الثانية والثمانين 2

ثانياً - موجز الرئاسة 4

ثالثاً - المسائل التنظيمية 13

المرفقات

الأول - مشروع مقرر سيُعرض على مجلس التجارة والتنمية لكي ينظر فيه: استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة 15

الثاني - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثمانين للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي 16

الثالث - الحضور 17

الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

عُقدت الدورة الثانية والثمانون للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي في قصر الأمم، في جنيف، في الفترة من 1 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وواصلت الفرقة العاملة مداولاتها في إطار غير رسمي.

أولاً- الإجراءات التي اتخذتها الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي في دورتها الثانية والثمانين

ألف- تقييم أنشطة الأونكتاد: لمحة عامة

الاستنتاجات المتفق عليها

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

1- *تؤكد من جديد* أهمية التقييمات المستقلة من أجل تحقيق الشفافية والمساءلة والتعلّم وصنع القرار القائم على الأدلة وفقاً لسياسة الأونكتاد التقييمية وقواعد ومعايير التقييم التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛

2- *تحيط علماً* بالتقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية لوظيفة التقييم التي يضطلع بها الأونكتاد، وتطلب إلى الأمانة أن تقدم تقريراً إلى الفرقة العاملة عن متابعة التوصيات الصادرة؛

3- *تعرب عن تقديرها* لجودة ووضوح تقرير التقييم السنوي للفترة 2020-2021 (TD/B/WP/310)، وتشجع الأمانة على مواصلة تعزيز العمل التقييمي، بسبل منها ضمان أن تكون التوصيات الصادرة محددة الأهداف وقابلة للتنفيذ؛

4- *تطلب* إلى الأمانة أن تعزز الإدارة القائمة على النتائج لمشاريعها، ولا سيما خلال مرحلة تصميم المشاريع، كما تطلب إليها أن تحرص على تحقيق استدامة المشاريع، وإدماج اعتبارات حقوق الإنسان والاعتبارات الجنسانية في عملها، فضلاً عن تنفيذ النتائج الرئيسية الأخرى التي تُوصِّل إليها في التقييمات المقدمة؛

5- *تتطلع* إلى النظر في تقييم البرنامج الفرعي 1 في دورتها الرابعة والثمانين في عام 2022، وتدعو الأمانة إلى استخدام التقييم السابق للبرنامج الفرعي كنقطة مرجعية، وتسلط الضوء على أهمية اختيار فريق تقييم مناسب لضمان جدوى التقييم والتوصيات الصادرة وفائدتهما.

4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

باء- الدورة التحضيرية للخطة البرنامجية والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي

الاستنتاجات المتفق عليها

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

1- *تؤكد من جديد* أهمية دور الدول الأعضاء في إعداد الخطة البرنامجية السنوية المقترحة للأونكتاد والأداء البرنامجي، وتهيب بأمانة الأونكتاد أن تأخذ في الاعتبار على النحو الواجب التعليقات التي أبداها الأعضاء خلال الدورة في سياق إعداد الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2023؛

2- *تقدر* العروض التي قدمتها الأمانة وما ورد فيها من عناصر مرتبطة بعهد بريدجتاون، وكذلك الورقة غير الرسمية التي جرى تقاسمها، وتهيب بالأمانة أن تقدم الورقة غير الرسمية المطلوبة قبل انعقاد دورة الفريق العامل بما فيه الكفاية لتيسير المناقشة، وفقاً للاختصاصات المتفق عليها؛

3- *تدعو* أمانة الأونكتاد إلى أن تكفل التنفيذ المتوازن لعهد بريدجتاون بطريق التخطيط لذلك في المديين المتوسط والطويل، من خلال إدخال تعديلات على خطة تنفيذ برنامج عمل عام 2022، وأن تُجسّد عهد بريدجتاون في المنجزات المتوخاة وكيفية توزيع الموارد المرتبطة بها في الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2023؛

4- *تؤكد* أهمية السياق والدروس المستفادة من عملها الأخير بشأن التخطيط البرامجي، وأهمية مراعاة السياق والدروس على النحو المناسب في وثيقة الخطة البرنامجية لعام 2023، بما يكفل ربطهما بالنتائج البارزة المختارة؛

5- *تشدد* على أهمية تجسيد العمل المضطلع به ضمن جميع أركان العمل الثلاثة في النتائج المخطط لها لعام 2023 والتحقق من وضع تدابير أداء موضوعية وقابلة للقياس؛

6- *تبرز* أهمية التنسيق وتبادل الأفكار والخبرات بين الشُعب داخل الأمانة، وتدعو الأونكتاد إلى ضمان الاتساق وتقديم خطاب متناسق يعكس على نحو أفضل الأهداف العامة والإجراءات المقترحة للخطة البرنامجية والأداء البرنامجي لعام 2023؛

7- *تثني* على التعديلات التي أجرتها أمانة الأونكتاد لإنجاز الأنشطة المبرمجة بوسائل افتراضية وهجينة، وتطلب مواصلة استخدام هذه الطرائق، عند الاقتضاء، لأنها تيسر مشاركة الخبراء الموجودين في العواصم؛

8- *تلاحظ* القيود الناجمة عن تقليص مدة وحدات الاجتماع عندما توفَّر الترجمة الشفوية في إطار اجتماعات تكون فيها المشاركة عن بعد، وتدعو أمانة الأونكتاد ومكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى التنسيق لضمان الاستخدام الكافي والفعال لخدمات المؤتمرات في الاجتماعات الحكومية الدولية للأونكتاد؛

9- *تدعو* الأمانة إلى تنفيذ الاختصاصات المتعلقة بمدة الدورة.

4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

جيم- الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الفرقة العاملة

1- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة (البند 3 من جدول الأعمال)

1- وافقت الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي، في جلستها العامة الختامية، المعقودة في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، على مشروع مقرر بشأن استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة، سيقدَّم إلى الدورة التنفيذية الحادية والسبعين لمجلس التجارة والتنمية للنظر فيه واعتماده (انظر المرفق الأول).

2- تقييم أنشطة الأونكتاد: لمحة عامة
(البند 4 من جدول الأعمال)

2- في الجلسة العامة الختامية أيضاً، وعقب النظر في الوثيقة المعنونة "تقييم أنشطة الأونكتاد: لمحة عامة" (TD/B/WP/310)، اعتمدت الفرقة العاملة استنتاجات متفقاً عليها بشأن بند جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، أعلاه).

3- الدورة التحضيرية للخطة البرنامجية والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي
(البند 5 من جدول الأعمال)

3- في الجلسة العامة الختامية أيضاً، اعتمدت الفرقة العاملة الاستنتاجات المتفق عليها بشأن بند جدول الأعمال على النحو الوارد في ورقة غير رسمية عُممت في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 (انظر الفصل الأول، الفرع باء، أعلاه).

ثانياً- موجز الرئاسة

ألف- الجلسة العامة الافتتاحية

4- افتتحت الدورةَ نائبةُ الأمينة العامة للأونكتاد. وأدلى ببيانات المتكلّمون الآتي ذكرهم: ممثل أفغانستان، متحدثاً باسم مجموعة الـ 77 والصين؛ وممثل بوتسوانا، باسم المجموعة الأفريقية؛ وممثل الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه؛ وممثل غيانا، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، باسم مجموعة الدول المتقدمة غير المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي (جسكانز)؛ وممثل دولة فلسطين، باسم المجموعة العربية؛ وممثل الاتحاد الروسي، باسم الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية - الآسيوية؛ وممثل باكستان.

5- وأبرزت نائبة الأمينة العامة للأونكتاد في بيانها الافتتاحي أهمية أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد في دعم البلدان النامية في التصدي للتحديات التي فاقمتها أو كشفت عنها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وفي بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات الاقتصادية في المستقبل ودعم التنمية المستدامة.

6- وأوضحت أن الجائحة كان لها أثر كبير على التعاون التقني للأونكتاد في عام 2020 بسبب قرارات الإغلاق والقيود المفروضة على السفر الناجمة عن الجائحة. فقد انخفض إجمالي التمويل الطوعي للصناديق الاستئمانية للأونكتاد بنسبة 28 في المائة، ليصل إلى 33,3 مليون دولار في عام 2020، بعد أن سجل رقماً تاريخياً بلغ 46 مليون دولار في عام 2019. وساهم في هذا الانخفاض التراجعُ الكبير في التمويل المتأتي من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى. ومع ذلك، يجدر بالإشارة إلى أن البلدان المتقدمة واصلت جهودها الرامية إلى تعزيز دعمها لتمويل أنشطة التعاون التقني للأونكتاد، وأن قاعدة تمويل التعاون التقني ازدادت توسعاً. ودعت الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين إلى تعزيز الدعم الموجه لتمويل أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد. وقالت إن التبرعات، ولا سيما المساهمات المتعددة السنوات التي لا تشمل سوى جزء مخصص محدود، حاسمة بالنسبة للأونكتاد لكي يخطط جيداً لأنشطته في مجال التعاون التقني ويقدر على تنفيذها في الوقت المناسب.

7- وفيما يتعلق بالتنفيذ، أشـــارت إلى أن إجمالي نفقات التعاون التقني بلغ 35 مليون دولار في عام 2020، أي ما يمثل انخفاضاً بنسبة 19 في المائة مقارنةً بعام 2019. وانخفضت حصة أقل البلدان نمواً في مجموع نفقات التعاون التقني إلى 45 في المائة في عام 2020. وسلطت الضوء على الإجراءات الرئيســـية التي اتخذها الأونكتاد لتقليل أثر الوباء على تنفيذ المشـــاريع إلى أدنى حد، ومعالجة الطلبات الجديدة المقدمة من البلدان النامية. وشملت هذه الإجراءات التعديل السريع لبرنامج العمل لإعطاء الأولوية للمساعدة التقنية المتصلة بكوفيد-19؛ والتعجيل باعتماد الأساليب الهجينة أو الإلكترونية في إنجاز أنشطة بناء القدرات والخدمات الاستشارية؛ والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الاستجابة لأزمة كوفيد-19 من منطلق "وحدة العمل في الأمم المتحدة".

8- وســـلطت الضـــوء على ثلاثة مجالات ذات أولوية لفعالية وكفاءة أنشـــطة التعاون التقني التي يضـطلع بها الأونكتاد: تكييف التعاون التقني للأونكتاد لكي يتماشـى مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج، وإعداد اسـتراتيجية جديدة للتعاون التقني. وفيما يتعلق بإصـــلاح الأمم المتحدة، سلطت الضـوء على الجهود التي يبذلها الأونكتاد لتعزيز الاتصـال والتعاون مع مكاتب المنسقين المقيمين، مؤكدةً الأهمية الحيوية لهذه الجهود في الوصـــول إلى مصـــادر تمويل جديدة، وتقديم أنشـــطة التعاون التقني، وزيادة بروز دور الأونكتاد على الصـعيد القطري. وبخصـوص الإدارة القائمة على النتائج، أبلغت المشـاركين ببدء تنفيذ الأداة المتكاملة للتخطيط والإدارة والإبلاغ في نظام أوموجا. وأخيراً، سـتتناول استراتيجية التعاون التقني الجديدة، ضمن أمور أخرى، التآزر بين أنشطة البحث والتعاون التقني، والتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة، وتعميم القضايا الشاملة مثل النوع الاجتماعي وتغير المناخ، فضلاً عن التركيز بقوة على النتائج.

9- أما فيما يتعلق بالتقييم، فقد أشـارت إلى أن ورقة المعلومات الأسـاسـية تتضـمن نتائج من أربعة تقييمات أُنجزت في عام 2020. وتبيَّن أن جميع المشـــاريع التي جرى تقييمها تســـتوفي شـــروط الفعالية اللازمة لتحقيق أهدافها وأظهرت فعالية في استخدام الموارد وكفاءة من حيث التكلفة. وأشارت كذلك إلى أن زيادة التركيز على الجهات المسؤولة عن الإدارة القائمة على النتائج سيعود بالفائدة على المشاريع الجاري تنفيذها وأن تحقيق نتائج مستدامة يظل مهمة صعبة. وأوضـحت أيضاً الجهود التي تبذلها الأمانة من أجل إدراج الدروس المستفادة من التقييمات بشكل أفضل في تصميم أنشطة التعاون التقني للأونكتاد وتنفيذها.

10- وأكدت نائبة الأمينة العامة للأونكتاد أن الدورة الحالية تهدف إلى أن تناقش مع الدول الأعضـاء كيفية تجسـيد عهد بريدجتاون، وهو الوثيقة الختامية للدورة الخامسـة عشـرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في الخطة البرنامجية لعام 2023. وعلى الرغم من أن عملية الميزانية البرنامجية لعام 2022 قد أوشكت على الانتهاء، أوضحت أن الأمانة ستأخذ في الاعتبار نتائج المؤتمر أثناء تنفيذ الخطة البرنامجية لعام 2022.

11- وفيما يتعلق بالتوجه العام للخطة البرنامجية لعام 2023، أكدت من جديد أن الأونكتاد سيواصل التصـدي للتحديات المتصـلة بجائحة كوفيد-19 والتركيز على تحقيق انتعاش أفضـل، مع الاسـترشـاد بالتحولات الأربعة المبينة في عهد بريدجتاون.

12- ولخّصت الدروس المستفادة الرئيسية والخلاصات الأساسية التي أفرزتها أحداث عام 2021 والتي يقوم عليها الاقتراح المتعلق ببرنامج عام 2023، وأشارت إلى أنه سيتم إيلاء اهتمام خاص للمسائل الشاملة لعدة قطاعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتغير المناخ التي أبرزها عهد بريدجتاون. وقالت إن الأونكتاد سـينظر في فصـل النمو الاقتصـادي عن التدهور البيئي وسـيواصـل إدماج المنظور الجنسـاني في جميع المنجزات والنتائج، بما في ذلك من منظور الأثر السلبي غير المتناسب للجائحة على النساء والفتيات.

13- وأعرب ممثلو العديد من المجموعات الإقليمية عن قلقهم إزاء الانخفاض الكبير في موارد الصناديق الاستئمانية في عام 2020، وهو ما أثر أيضاً على أنشطة التعاون التقني المضطلع بها دعماً لأضعف البلدان النامية. وشدد عدة ممثلين على أهمية توفير المستوى الكافي من الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة للدول الأعضاء. ودعوا إلى توفير تمويل كاف ومستقر ويمكن التنبؤ به من أجل معالجة أولويات البلدان المستفيدة واحتياجاتها وتنفيذ عهد بريدجتاون. وشدد ممثل إحدى المجموعات الإقليمية على ضرورة زيادة المساهمات في الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نمواً وزيادة الأموال غير المخصصة لتمويل مشاريع التعاون التقني. وأثنى ممثل مجموعة إقليمية أخرى على البلدان المتقدمة النمو لزيادة مساهماتها المقدمة لتمويل التعاون التقني للأونكتاد في عام 2020.

14- وأبرز ممثلو عدة مجموعات إقليمية أهمية استراتيجية التعاون التقني الجديدة في توجيه أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وفي معالجة مسألة طلبات التعاون التقني التي لم يُستجب لها. وأعربوا عن توقعهم بأن يُنظر في التعليقات والاقتراحات السابقة التي قدمتها الدول الأعضاء بشأن الورقة المفاهيمية المتعلقة باستراتيجية جمع الأموال عند صياغة استراتيجية التعاون التقني الجديدة. فقد توقعوا، على سبيل المثال، أن يضطلع الأونكتاد بدور أنشَط في مساعدة المستفيدين على تلبية احتياجاتهم بالتمويل المقدَّم من المانحين، وهو ما يمكن تحقيقه عن طريق إدراج طلبات التعاون التقني في برامج شاملة متعددة السنوات إقليمية أو مواضيعية أو عن طريق التماس التمويل غير المخصص أو المخصص بشروط ميسرة. وتوقع ممثل إحدى المجموعات الإقليمية أن تساعد استراتيجية التعاون التقني الجديدة على معالجة القضايا الناشئة التي لا تزال تؤدي إلى أزمات إنسانية واجتماعية واقتصادية. وطلبت مجموعة إقليمية أخرى أن تنظر استراتيجية التعاون التقني الجديدة في الزيادة الكبيرة في العناصر الإقليمية في العمل الذي يضطلع به الأونكتاد في مجال التعاون التقني. وقالت مجموعة إقليمية أخرى إنها تتطلع إلى تلقي مشروع استراتيجية التعاون التقني في أقرب الآجال.

15- وفيما يتعلق بتقديم التعاون التقني، أعرب ممثلو عدة مجموعات إقليمية وأحد المندوبين عن تقديرهم لجهود الأونكتاد في تكييف الأنشطة لمساعدة البلدان المستفيدة على التغلب على الأثر السلبي للجائحة، وهي جهود شملت، في جملة أمور، تعديل برنامج عمله لتلبية الطلبات العاجلة المتصلة بجائحة كوفيد-19، وتنفيذ أنشطة بناء القدرات على الإنترنت أو بوسائط هجينة، والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الاستجابة للجائحة من منطلق "وحدة العمل في الأمم المتحدة". وأقرت ممثلة مجموعة إقليمية بمساهمة أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 8 و9 و15 و17، وبالمساعدة المصممة خصيصاً التي يقدمها الأونكتاد لمساعدة أقل البلدان نمواً على تحقيق التحول الاقتصادي الهيكلي. وأعربت أيضاً عن تقديرها للعمل الجاري الذي يقوم به الأونكتاد من أجل تمكين المرأة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي من خلال البحث والتحليل، ولجهود الأونكتاد الرامية إلى تعميم المنظور الجنساني في برامجه المتعلقة بالتعاون التقني. وأعربت مجموعة إقليمية أخرى عن تقديرها لبرامج التعاون التقني التي يقدمها الأونكتاد للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، مثل النظام الآلي للبيانات الجمركية، والتجارة الإلكترونية، وبرامج الاستثمار.

16- وشدد ممثل مجموعة إقليمية على ضرورة أن يعمل الأونكتاد، في المستقبل، على تعزيز التعاون وبناء توافق الآراء بين الدول الأعضاء، وأن يتعاون تعاوناً وثيقاً مع الوكالات الأخرى في شؤون التجارة والتنمية، وأن يركز تركيزاً خاصاً على القضايا الناشئة، مثل إدماج المناخ والمسائل الرقمية وتمكين المرأة في قضايا التجارة والتنمية عند تنفيذ عهد بريدجتاون، ويعزز الإدارة القائمة على النتائج. وأعرب ممثل مجموعة إقليمية أخرى عن الأمل في أن تزداد في المستقبل حصة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في أنشطة التعاون التقني. وطلبت ممثلة مجموعة إقليمية أخرى أن يواصل الأونكتاد دعمه لتفعيل الاتفاق

المتعلق بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ودعم المناقشات المتعلقة بالملكية الفكرية التي من شأنها أن تزيد من الإنتاج المتنوع للقاحات والعلاجات الخاصة بكوفيد-19 وأن ينهض بجهود نقل التكنولوجيا. وأبرزت أيضاً أن المساعدة في المسائل المتصلة بالتعافي من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على الاقتصاد وفي معالجة أوجه عدم المساواة والضعف التي كانت قائمة من قبل لا تزال تمثل أولوية.

17- وأكد ممثلو عدة مجموعات إقليمية على أهمية التقييمات لتعزيز الأونكتاد. ولاحظوا أيضاً أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية خلص إلى أن الأونكتاد يضطلع بدور نشط وفعال في مجال التقييم. وأبرزت مجموعة إقليمية أنه لا يمكن ربط أعمال البحث بنتائج ملموسة، ودعت أفرقة التقييم التي ستنجز الدورة الجديدة لتقييم البرامج الفرعية إلى إدراج هذه الاعتبارات في عملها. وأعربت مجموعة إقليمية أخرى عن قلقها إزاء استدامة المشاريع، ودعت إلى دعم مشاريع المتابعة القائمة على مبادرات رائدة ناجحة تُموَّل من خلال حساب الأمم المتحدة الإنمائي.

باء- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة (البند 3 من جدول الأعمال)

18- أدلى رئيس قسم التعاون التقني في الأونكتاد ببيان استهلالي بشأن وثائق بند جدول الأعمال (TD/B/WP/311 وTD/B/WP/311/Add.1 وTD/B/WP/311/Add.2).

19- ورحب ممثلو عدة مجموعات إقليمية بالتعديلات التي أجرتها الأمانة لإعطاء الأولوية في مجال التعاون التقني للأنشطة التي تهدف إلى مجابهة الجائحة تلبيةً لاحتياجات البلدان النامية الأكثر إلحاحاً. وشجعت بعض المجموعات الإقليمية الأونكتاد على مواصلة تقديم المساعدة التقنية في المستقبل باستخدام الوسائط الهجينة والإلكترونية لإنجاز المهام المطلوبة، حسب الاقتضاء. ولاحظت بعض المجموعات الإقليمية بقلق انخفاض حصة أقل البلدان نمواً في أنشطة التعاون التقني التي اضطُلع بها في عام 2020، وأعربت عن أملها في تصحيح هذا الاتجاه في السنوات المقبلة. واعترفت إحدى المجموعات الإقليمية بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأشادت بالبلدان النامية التي قدمت منحاً مالية وهبات عينية للأونكتاد. وطلبت مجموعة إقليمية أخرى أيضاً مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة التعاون التقني.

20- وفيما يتعلق باستراتيجية التعاون التقني الجديدة، أبرزت مجموعة إقليمية أهمية مشاركة الدول الأعضاء في إعداد الاستراتيجية وأوصت بالنظر في التعليقات السابقة على استراتيجية جمع الأموال في الاستراتيجية الجديدة.

21- وبخصوص الإدارة القائمة على النتائج، رحبت بعض المجموعات الإقليمية بإدخال نظام متكامل للتخطيط والإدارة والإبلاغ في إطار التعاون التقني للأونكتاد. وأثنى ممثل إحدى المجموعات الإقليمية على شعبة الاستثمار والمشاريع وشعبة التكنولوجيا واللوجستيات على الربط بين العمل المنجَز في إطار أركان العمل الثلاثة وضمان تقييم النتائج. ورحب أيضاً بخطة الأمانة لإنشاء أفرقة عاملة لتنفيذ التوصيات الواردة في تقييم شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، وأعرب عن رغبته في الاطلاع على ما آلت إليه الأمور فيما يتعلق بتفعيل الأفرقة العاملة وبمداولاتها. ورحبت مجموعة إقليمية بالاتجاه نحو تقييم جميع المشاريع الجديدة على أساس مؤشرات جنسانية.

22- وفيما يتعلق بالشراكات، أقرت إحدى المجموعات الإقليمية بالتقدم الذي أحرزه الأونكتاد في العمل مع الوكالات الأخرى لتجنب الازدواجية ورحبت بالجهود المتواصلة لتحسين التعاون والتنسيق. وشجعت مجموعة إقليمية أخرى الأونكتاد على مواصلة تعزيز الشراكات مع مكاتب المنسقين المقيمين. وأثنت مجموعة إقليمية أخرى على النهج الشمولي لبرنامج دعم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

23- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 1، قدم ممثل شعبة الأونكتاد المعنية بالعولمة والاستراتيجيات الإنمائية أنشطة التعاون التقني في إطار المجموعتين 10 و11. وأفاد بأن الأنشطة شملت المساعدة المقدمة في إدارة الديون والتمويل المستدام وسياسات التنمية من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام في الجنوب الأفريقي. ثم قدم عرضاً عن المساعدة التقنية المقدمة في مجال الإحصاءات إلى الشعب الفلسطيني وعن طريق المعهد الافتراضي.

24- وأعربت ممثلة إحدى المجموعات الإقليمية عن تقديرها لعمل الشعبة في مجال التعاون التقني، مشيرةً إلى أن العديد من البلدان في المجموعة تستفيد من ذلك التعاون. وأحاطت علماً بالنتائج الجيدة التي تحققت، ولا سيما النتائج التي حققها برنامج نظام إدارة الديون والتحليل المالي والمعهد الافتراضي. كما أحاطت علما بالعمل الذي تضطلع به الشعبة في فلسطين والموارد اللازمة لدعم الأرض الفلسطينية. وقالت إن مجموعتها تتطلع إلى تقديم إحاطة إعلامية بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لإحداث برنامج نظام إدارة الديون والتحليل المالي، وتشجع الشعبةَ على أن تركز، في عملها في المستقبل، على المواضيع الرئيسية الواردة في عهد بريدجتاون والتي تدخل في نطاق اختصاصها. وأخيراً، أعربت عن أهمية التكيف والمرونة في توفير التعاون التقني.

25- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 2، قال ممثل شعبة الاستثمار والمشاريع التابعة للأونكتاد إن التركيز كان في عام 2020 على التخفيف من أثر كوفيد-19 على الدول الأعضاء، وإتاحة الاستجابة الفورية للجائحة مع العمل في نفس الوقت على وضع حلول طويلة الأجل لتيسير الانتعاش والقدرة على الصمود. وأفاد بأن البرنامج الفرعي اعتمد على نهج ناجح ثلاثي المحاور، يقوم على أساس منتج أساسي، وتعزيز تكنولوجيا المعلومات، والشراكات. وقد أتاح هذا النهج إدخال تغييرات في مجالات أساليب التنفيذ (زيادة الاعتماد على الأدوات المتاحة على الإنترنت)؛ وهيكل الأنشطة، مع تطوير الخدمات الاستشارية حول كيفية التعامل مع التحديات الجديدة؛ وطبيعة المساعدة المقدمة.

26- وأثنى ممثل إحدى المجموعات الإقليمية على الشعبة لرد فعلها السريع على الأزمة، بما في ذلك من خلال تقديم مساعدة محددة بشأن اتفاقات الاستثمار الدولية وتطوير المشاريع وتطوير الأدوات الإلكترونية. وأشار أيضاً إلى الاعتراف بالمبادرات الجديدة التي أطلقتها الشعبة في المنتدى العالمي السابع للاستثمار، وإلى أهمية مواصلة العمل مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

27- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 3، قدم ممثل شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية التابعة للأونكتاد لمحة عامة عن أنشطة التعاون التقني لعام 2020، وسلط الضوء على العمل المتعلق بالتجار عبر الحدود من النساء، والتجارة البيولوجية، والتدابير غير الجمركية، وصياغة السياسات التجارية، والمنتجات الثانوية للقطن، وحماية المستهلك.

28- ورداً على ذلك، لاحظ ممثل إحدى المجموعات الإقليمية الطلب الكبير من البلدان النامية على الأنشطة المتصلة بالمنافسة وحماية المستهلك، وأعرب عن تقديره لوضع دورات دراسية على الإنترنت بشأن الحواجز التجارية بلغات غير الإنكليزية. وأشاد أيضاً بتوسيع برنامج العمل المتعلق بالتجارة البيولوجية ليشمل اقتصاد المحيطات من خلال الموضوع الجديد للتجارة البيولوجية الزرقاء.

29- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 4، عرضت ممثلة شعبة التكنولوجيا واللوجستيات التابعة للأونكتاد أنشطة التعاون التقني للشعبة، التي تمثل 64 في المائة من مجموع نفقات التعاون التقني للأونكتاد. وأشارت إلى أن عهد بريدجتاون يتطلب مزيداً من العمل من جانب الشعبة في مجالي تيسير التجارة والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، بما في ذلك المساعدة التقنية.

30- ولاحظت ممثلة مجموعة إقليمية التكيف المبكر لأنشطة الشعبة في مجال المساعدة التقنية مع جائحة كوفيد-19 والجهود المبذولة للانتقال إلى الدورات التدريبية على الإنترنت، عند الإمكان، كما هو الحال بالنسبة لبرنامج إدارة الموانئ، وهو ما مكّن من زيادة عدد المستفيدين من أنشطة بناء القدرات. ولاحظت أيضاً اعتماد الشعبة نهوجاً إقليمية لتقديم المساعدة إلى عدد أكبر من البلدان، مثل العمل مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فيما يتعلق بالاستراتيجية الإقليمية للتجارة الإلكترونية، وسلطت الضوء على مختلف مبادرات المساعدة التقنية المنبثقة عن لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وشجعت الأمانة على مواصلة الجهود في هذا الصدد. ولاحظت أيضاً الشراكات التي تم تطويرها مع مكاتب المنسقين المقيمين لجمع الأموال لأنشطة المساعدة التقنية. وأخيراً، أعربت عن قلقها إزاء العدد الكبير من طلبات التعاون التقني المقدمة إلى الشعبة التي لا تزال معلقة بسبب نقص التمويل، ودعت إلى إيجاد سبل لحشد الموارد من أجل تلبية تلك الطلبات.

31- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 5، ركز ممثل شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة التابعة للأونكتاد على مجالات تعزيز التكامل الإقليمي وبناء القدرة على الصمود والتنويع الاقتصادي.

32- وأفاد بأن الشعبة بذلت قصارى جهدها لتعزيز التكامل الإقليمي، ولا سيما في مجال المساعدة التقنية المتصلة بقواعد المنشأ (بما في ذلك بالنسبة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمشاركة في المفاوضات في منظمة التجارة العالمية، ودعم أقل البلدان نموا)، ومن خلال سلاسل القيمة الإقليمية وتنفيذ مشروع بشأن المرور العابر والنقل وتيسير التجارة لبلدان غرب أفريقيا.

33- ولدعم بناء القدرة على الصمود، قدمت الشعبة المساعدة التقنية لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية، بما في ذلك المساعدة التقنية المتعلقة بمؤشر القدرات الإنتاجية للأونكتاد، وإعداد موجزات عن القابلية للتأثر التي كلفت بها الجمعية العامة لأقل البلدان نمواً التي تستوفي معايير التخرج لأول مرة، والدعم المقدم عن طريق منسقي الأمم المتحدة المقيمين (صياغة تقييمات قطرية مشتركة لغانا والسودان) ومن خلال برامج وطنية شاملة (مثل البرنامج المشترك بين الاتحاد الأوروبي والأونكتاد لأنغولا: التدريب من أجل التجارة-النسخة الثانية). وأضاف بالقول إن تنويع الاقتصادات هو مجال المساعدة التقنية الرئيسي الثالث المشمول بالبحوث التي تنجزها الشعبة من أجل البلدان النامية غير الساحلية، ولا سيما في مجال تطوير المغذيات.

34- واختتم كلمته بالتذكر بولايات الشعبة وافتقارها إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة لتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً، داعياً الدول الأعضاء إلى دعمها من خلال المساهمات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نمواً. وأكد أن المساهمات ضرورية لضمان استمرارية الأنشطة القائمة وتمكين الشعبة من الاستجابة بشكل إيجابي لطلبات التعاون التقني العديدة الواردة من أقل البلدان نمواً.

35- وأحاط ممثل إحدى المجموعات الإقليمية علماً بوجه خاص بالدعوة إلى تقديم الدعم لأقل البلدان نمواً.

جيم- تقييم أنشطة الأونكتاد: لمحة عامة

(البند 4 من جدول الأعمال)

36- عرضت ممثلة عن أمانة الأونكتاد التقرير العام عن بند جدول الأعمال (TD/B/WP/310) وكررت تأكيد أهمية التقييم في المساهمة في التعلم في الأونكتاد وضمان استمرار مساءلة المؤسسة ومصداقيتها. وشرحت الجهود المبذولة لتعزيز نشر نتائج التقييم والتوصيات المنبثقة عنه وإدراج المعارف المكتسبة من خلال التقييم في البرمجة المستقبلية على نحو أفضل. وأخيراً، عرضت موجزاً لأعمال التقييم التي يتوخى الأونكتاد إنجازها في المستقبل، بما في ذلك تقييم البرنامج الفرعي 1 وثلاثة مشاريع مشتركة لحساب الأمم المتحدة الإنمائي تركز على كوفيد-19.

37- وأثنى ممثلو عدة مجموعات إقليمية وأحد المندوبين على تقرير الاستعراض العام ونتائج التقييم التي تحققت في الفترة المشمولة بالوثيقة.

38- وفي ضوء التحديات المستمرة في مجال البرمجة، أشار بعض المجموعات الإقليمية وأحد المندوبين إلى ضرورة تعزيز استدامة المشاريع. وشدد ممثل مجموعة إقليمية وبعض المندوبين على الحاجة إلى زيادة إدماج مبادئ الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك إدراج نظريات التغيير في تصميم المشاريع. وأعربوا عن شواغل مماثلة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في أعمال الأونكتاد. وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى ضرورة توسيع نطاق أنشطة التقييم لتشمل جميع أعمال الأونكتاد.

39- وأشار أحد المندوبين إلى الحاجة إلى تحسين الإطار المنطقي للمشاريع، وإلى تحديد المشاكل والمؤشرات مع وضع قيم وأهداف أساسية، فضلاً عن تحديد المستفيدين والحلول الممكنة وإجراء تقييمات للمخاطر.

40- ودعت مجموعة إقليمية الأمانة إلى أن تكفل حسن اختيار الجهة التي ستُكلَّف بتقييم البرنامج الفرعي 1، ودعت إلى أن يستند التقييم الجديد المقبل إلى نتائج التقييمات السابقة للبرنامج الفرعي.

41- ورداً على النقاط التي أثارتها الوفود، ذكرت أمانة الأونكتاد أنها أطلقت عملية تنافسية لضمان اختيار أفضل المرشحين لتقييم البرنامج الفرعي 1، وأن الدورة الأولى من تقييمات البرامج الفرعية ستكون بمثابة خط أساس للدورة الجديدة للتقييمات. وأقرت الأمانة أيضاً بالنقاط التي أثيرت بشأن الإدارة القائمة على النتائج، واستدامة المشاريع، وحقوق الإنسان وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وأكدت أن الأمانة تسعى بنشاط إلى إيجاد سبل لمعالجة هذه المسائل في برامج الأونكتاد المقبلة.

دال- الدورة التحضيرية للخطة البرنامجية والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي

(البند 5 من جدول الأعمال)

42- قدم رئيس دائرة إدارة الموارد في الأونكتاد لمحة عامة عن عملية الميْزنة، والمراحل الرئيسية، ونظرة عامة على بعض التغييرات المتوقع إدخالها على شكل وثيقة الميزانية البرنامجية لعام 2023.

43- ورداً على مسألة أثارتها في وقت سابق بعض المجموعات الإقليمية وتتعلق بتعميم ورقة غير رسمية أُعدت للمناقشة في الوقت المناسب، أوضح أن الهدف الرئيسي من الورقة غير الرسمية هو تقديم موجز عام للمعلومات الموضوعية المقدمة أثناء الاجتماع، لمرافقة المناقشات بين الدول الأعضاء والشُّعب. وقد اتُّفق على أن الورقة غير الرسمية لن تكون وثيقة لما قبل الدورة مشروطة بموعد نهائي محدد لتقديمها قبل افتتاح الدورة. وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل إعداد معلومات مفيدة للدول الأعضاء، احتاجت الأمانة إلى إجراء مشاورات داخلية تتطلب قدراً معيناً من الوقت. ولا يمكن أن تبدأ عملية التشاور المكثفة هذه إلا بعد اختتام المؤتمر الذي يُعقد كل أربع سنوات قبل ثلاثة أسابيع، حيث إن الأمانة تحتاج إلى إدراج الوثيقة الختامية الجديدة في النتائج المقترحة لعام 2023. ومن شأن المناقشة التي ستعقب ذلك أن تؤكد هذا الجهد.

44- وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، طلب ممثلو بعض المجموعات الإقليمية إلى الأمانة أن توضّح الاستراتيجية والخطة الطويلة الأجل لتنفيذ ومعالجة عهد بريدجتاون برمته على مدى السنوات الثلاث المقبلة حتى الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وأوضح رئيس الشعبة أن الدورة الحالية للفرقة العاملة، التي أتاحت للدول الأعضاء وأمانة الأونكتاد فرصة لإجراء مناقشة موضوعية بشأن الخطة البرنامجية لعام 2023، كانت مدفوعة بتوقيت عملية الميزانية التي تقوم بها الأمانة العامة للأمم المتحدة. وفي موازاة ذلك، ستواصل أمانة الأونكتاد أعمال الإعداد والتخطيط لإدماج ميثاق بريدجتاون في برنامج العمل.

45- وأبرزت مجموعة إقليمية أن معالجة أثر جائحة كوفيد-19 لا يمكن أن تنتظر إلى أن تصبح الميزانية البرنامجية لعام 2023 جاهزة، وشجعت الأمانة على بدء العمل بشأن هذه المسألة على الفور.

46- وذكر مدير شعبة العولمة والاستراتيجيات الإنمائية في الأونكتاد بأن عهد بريدجتاون يدعو إلى رؤية شاملة للتنمية من أجل التعاطي مع عالم ما بعد الجائحة يتسم بانتعاش غير متكافئ بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأضاف بالقول إن البلدان النامية معرضة لخطر عقد ضائع آخر وقد تفشل في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ولذلك فإن البرنامج الفرعي 1 سيركز العمل على خيارات السياسات العامة للبلدان النامية من أجل بناء القدرة على مواجهة الصدمات الخارجية؛ والنهوض بخطة تفضي إلى التحول وتؤدي دوراً متجدداً في مجال السياسة الصناعية؛ وتحليل اتجاهات التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ وبحث سبل تحسين تمويل التنمية، بما في ذلك مواصلة العمل على القدرة على تحمل الدين والتدفقات المالية غير المشروعة. وأكد أن تعقد العلاقة بين تغير المناخ والتنمية يمثل أحد التحديات الرئيسية التي سيواجهها المجتمع الدولي في المستقبل المنظور وأن الأونكتاد سيواصل العمل على التوصل إلى اتفاق بيئي عالمي جديد.

47- واتفق ممثل مجموعة إقليمية ومدير الشعبة على ضرورة تعزيز العمل بشأن القضايا الفلسطينية. وأكد ممثلو بعض المجموعات الإقليمية أهمية القضايا المتصلة بالديون والمالية، وأيدوا عمل الأونكتاد بشأن المناخ والتنمية.

48- وتحدث مدير شعبة الاستثمار والمشاريع في الأونكتاد بالتفصيل عن التحديات أمام إعادة البناء على نحو أفضل. أولاً، يلزم وضع سياسات إنمائية جديدة واستراتيجيات ذكية لتشجيع الاستثمار. وثانياً، لايزال عدم وجود مشاريع جاهزة للتنفيذ في البلدان النامية يشكل عائقاً أمام جذب التمويل الدولي للمشاريع. وثالثاً، إن الحاجة إلى تعزيز الاستثمار في قطاعات أهداف التنمية المستدامة تتطلب زيادة تعزيز الاستثمار من جميع المصادر. وأشار إلى أن عهد بريدجتاون يؤكد من جديد الولايات السابقة للبرنامج الفرعي 2 ويوسع نطاقها، ويشمل ذلك على سبيل المثال المسائل المتعلقة بالضريبة وأطر السياسات الوطنية والدولية، وتشجيع الاستثمار.

49- وأعربت عدة مجموعات إقليمية عن ارتياحها لعمل الشعبة وما تقوم به من تحليل فيما يتعلق بالولايات. وفيما يتعلق بالنتائج المتوقعة، نصحت بعض المجموعات الإقليمية بتجنب القياسات التي يمكن أن تؤدي إلى استنتاجات غير موضوعية أو تكون مفرطة الطموح في غياب دليل قاطع على وجود علاقة سببية بين تدخلات البرنامج الفرعي وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، واقترحت بدلاً من ذلك تقييم تنفيذ التوصيات المقدمة.

50- وقدم الموظف المسؤول عن شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية في الأونكتاد الخطة البرنامجية للبرنامج الفرعي 3 ومعلومات تتعلق بالأداء.

51- وأشارت بعض المجموعات الإقليمية، وعياً منها بتنوع أعمال الشعبة، إلى ضرورة أن تكون المدخلات المقدمة في الوثيقة أكثر إيجازاً. وسلطت الضوء أيضاً على ضرورة التنسيق الجيد بين العمل التجاري والبيئي على نطاق المنظمة لتجنب التداخل، مع إيجاد أوجه تآزر مناسبة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تغطي النتيجة المقترحة التي سُلط عليها الضوء جوانب من أركان عمل الأونكتاد الثلاثة بشكل أوسع، مع زيادة التركيز على أنشطة الميزانية العادية.

52- وفيما يتعلق ببرنامج العمل المتعلق بالسلع الأساسية، لاحظت إحدى المجموعات الإقليمية التركيز على البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، ولكنها أشارت إلى أن بلداناً أخرى كثيرة تواجه تحديات كبيرة، ولا سيما البلدان المستوردة الصافية للغذاء.

53- وأشارت مجموعة إقليمية إلى أهمية عمل الشعبة بشأن التدابير غير التعريفية، ومشاركة منظمة التجارة العالمية، والمناخ، وشددت على الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه منظمات التكامل. وأوجز المندوب سياسة المنافسة كمثال على النجاح المستمر، وسلط الضوء على التكتلات الاحتكارية العابرة للحدود والاقتصاد الرقمي كمجالَيْن رئيسيَيْن. ودعا إلى توفير المزيد من الموارد البشرية والمالية في هذا الصدد. وأشادت مجموعة إقليمية أخرى بعمل الشعبة في مجال المنافسة والمستهلكين في المنطقة العربية، ودعت إلى زيادة دعم أنشطة الشعبة في المنطقة، كما أشادت بعمل الشعبة في المجال البيئي.

54- وأوضحت مديرة شعبة التكنولوجيا واللوجستيات في الأونكتاد كيف أن الجائحة والانتعاش أكدا مدى أهمية الرقمنة واللوجستيات التجارية في استراتيجيات التنمية. وأشارت إلى أن عهد بريدجتاون يطلب إلى الأونكتاد تعزيز كلا الجانبين من البرنامج الفرعي 4 في برنامج عمل الأونكتاد في المستقبل.

55- وأعرب ممثلو بعض المجموعات الإقليمية عن اهتمامهم بأوجه التآزر بين الأركان الثلاثة لعمل الأونكتاد، وذلك مثلاً في سياق فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي ولجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

56- وأعرب ممثلو بعض المجموعات الإقليمية أيضاً عن ارتياحهم لنوعية وأهمية عمل الشعبة، مؤكدين تقديرهم لإصدار *تقرير الاقتصاد الرقمي* عن تدفقات البيانات عبر الحدود والعمل في مجال النقل البحري في السياق الحالي المتسم بارتفاع أسعار الحاويات والازدحام في النقل البحري. وأعربوا أيضاً عن تقديرهم للنظام الآلي للبيانات الجمركية، بما في ذلك نظام النافذة الوحيدة، وأكدوا الأثر المفيد من حيث الفرص الاقتصادية. وشددت عدة مجموعات إقليمية على ضرورة أن يحصل البرنامج الفرعي 4 على موارد إضافية لتعزيز العمل في مجالي التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي وتيسير التجارة، على النحو المبين في عهد بريدجتاون.

57- وركز مدير شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة التابعة للأونكتاد على ولاية الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر فيما يتعلق بأنشطة الشعبة، ولا سيما المسائل ذات الأولوية والقضايا الملحة في البرنامج الفرعي 5، والدروس المستفادة في عام 2021، والقضايا التي يُتوقع أن تؤثر على خطة برنامج عام 2023، والمجالات المقترحة للنتيجة التي سُلّط عليها الضوء لعام 2023 وارتباطها بعهد بريدجتاون.

58- ويهدف البرنامج الفرعي إلى تعزيز التكامل الفعال للبلدان الأفريقية، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، والاقتصادات الهشة والضعيفة هيكلياً. وأكد بوجه خاص على الاحتياجات التجارية والإنمائية لأقل البلدان نمواً، والقدرات الإنتاجية والتحول الهيكلي، وقضايا عدم المساواة والضعف، والأهداف المناخية والبيئية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ودعم البلدان الأفريقية في تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمساهمة في مناقشات الأمم المتحدة بشأن مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتقاسم بعض الدروس الإيجابية المستفادة لعام 2021، بما في ذلك بشأن عقد دورات تدريبية وحلقات عمل مخصصة لبناء القدرات بشكل افتراضي وهجين؛ وإحداث برنامج خاص بمؤشر القدرات الإنتاجية والتدريب على هذا المؤشر، وهو برنامج محدد بشأن قواعد المنشأ وبرنامج إقليمي لتيسير التجارة. وفيما يتعلق بالقضايا المتوقع أن تؤثر على الخطة البرنامجية لعام 2023، أكد على تحديث متعدد الأبعاد لمؤشر القدرات الإنتاجية، يدمج تغير المناخ وغيره من البارامترات.

59- ورحبت ممثلة مجموعة إقليمية بشكل خاص بما تضطلع به الشعبة من عمل في مجالي المساعدة التقنية والبحث، ولا سيما فيما يتعلق بمؤشر القدرات الإنتاجية ومؤشر الضعف. وسألت عن العمل المتعلق بأركان العمل الثلاثة للأونكتاد، ولا سيما فيما يتصل بعمل الشعبة في مجال بناء توافق الآراء. ورحب ممثل مجموعة إقليمية أخرى بالعمل المُنجز، وعلّق على الدروس المستفادة والمقترحات ومؤشر القدرات الإنتاجية، وأثار تساؤلات بشأن قياس المؤشر وتنفيذه في البلدان.

60- وأشار المدير إلى أن الشعبة تعمل بالتعاون مع الشعب الأخرى والشركاء الإنمائيين بشأن مؤشر القدرات الإنتاجية ومؤشر الضعف، وهو ما يدلل على أن عمل الشعبة يجسد بشكل جيد الركن المتعلق ببناء توافق الآراء.

61- وأشار أحد المندوبين، في معرض تقديم تعليقاته الختامية، إلى ضرورة تأمين ميزانية مناسبة لتنفيذ الولايات الواردة في عهد بريدجتاون، بما في ذلك الولايات المتعلقة بقضية فلسطين.

62- وأشارت ممثلة مجموعة إقليمية إلى أن التخطيط الفعال للاجتماع ضروري، وذلك مثلاً من خلال جدولة عرض واحد فقط من كل مدير/مديرة شعبة يتضمن جميع المحتويات المطلوب تناولها. وطلبت أيضاً إلى الأمينة العامة للأونكتاد أن تعد إحاطة إعلامية للدول الأعضاء بشأن نتائج عملية الميزانية بعد أن تنظر فيها اللجنة الخامسة في نيويورك.

ثالثاً- المسائل التنظيمية

ألف- انتخاب أعضاء المكتب

(البند 1 من جدول الأعمال)

63- انتخبت فرقة العمل المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرامجي، في جلستها العامة الافتتاحية المعقودة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، السيدة لوسي كيروثو (كينيا) رئيسةً لها، والسيدة أليسون أوركيزو أولازابال (بيرو) نائبةً للرئيسة ومقررة.

باء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند 2 من جدول الاعمال)

64- اعتمدت اللجنة، في جلستها العامة الافتتاحية أيضاً، جدول أعمالها المؤقت الوارد في الوثيقة TD/B/WP/309 وCorr.1. وكان جدول الأعمال كالآتي:

1- انتخاب أعضاء المكتب.

2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.

3- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة.

4- تقييم أنشطة الأونكتاد: لمحة عامة.

5- الدورة التحضيرية للخطة البرنامجية والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي.

6- جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثمانين للفرقة العاملة.

7- مسائل أخرى.

8- اعتماد التقرير الذي ستقدّمه الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

جيم- جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثمانين للفرقة العاملة

(البند 6 من جدول الأعمال)

65- وافقت الفرقة العاملة، في جلستها العامة الختامية، المعقودة في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، على جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثمانين، كما يرد في الورقة غير الرسمية التي تحمل نفس التاريخ (انظر المرفق الثاني).

دال- مسائل أخرى

(البند 7 من جدول الأعمال)

66- لم تُعرض أي مسائل أخرى على الفرقة العاملة للنظر فيها.

هاء- اعتماد التقرير الذي ستقدّمه الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند 8 من جدول الأعمال)

67- وافقت الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي، في جلستها العامة الختامية، المعقودة في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، على تقرير الدورة وأذنت لنائبة الرئيسة -المقررة بأن تقوم، تحت إشراف الرئيسة، بوضع الصيغة النهائية للتقرير الذي سيُقدَّم إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الأول

مشروع مقرر سيُعرض على مجلس التجارة والتنمية لكي ينظر فيه

استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة
(البند 3 من جدول الأعمال)

إن مجلس التجارة والتنمية

1- *يؤكد من جديد* الدور الذي يضطلع به الأونكتاد في مجال التعاون التقني باعتباره أحد الأركان الأساسية الثلاثة لعمل الأونكتاد، ويشدد على أهمية التآزر بين الأركان الثلاثة من أجل المساعدة المتسقة والمتعاضدة؛

2- *يثني* على الأونكتاد لما بذل من جهود سمحت بمواصلة أنشطة التعاون التقني في ظل ظروف صعبة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ويعرب عن تقديره لاستجابة الأونكتاد للجائحة من خلال التكيف السريع لأنشطته في مجال التعاون التقني ونهوجه المبتكرة وشراكته المعززة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى؛

3- *يرحب* بالتعديلات التي أجراها الأونكتاد للتكيف مع الأدوات الإلكترونية لإنجاز أعماله، مثل تنظيمه اجتماعات بالمشاركة الشخصية والافتراضية مع أصحاب المصلحة المحليين ومنظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري، ويشجع الأمانة على البناء على أفضل الممارسات ومواصلة النهج المتبع للوصول إلى قطاع أوسع من الجمهور؛

4- *يهيب* بالأمانة أن تجسد عهد بريدجتاون في أنشطة التعاون التقني المقبلة؛

5- *يقدر* العمل الذي أنجزته أمانة الأونكتاد في تعزيز التعاون بين الوكالات وبين الشعب لزيادة الأثر على الصعيد القطري، وفي تعزيز الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك بدء العمل بالنظام المتكامل الجديد للتخطيط والرصد والإبلاغ التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، ويتطلع إلى أن يُطلَع على المراحل اللاحقة لبدء تنفيذ النظام المتكامل للتخطيط والرصد والإبلاغ، وعلى الجهود الإضافية المتعلقة بالإدارة القائمة على النتائج؛

6- *يشدد* على أهمية التمويل الكافي الذي يمكن التنبؤ به لضمان التعاون التقني الفعال، ويطلب إلى أمانة الأونكتاد أن توفر ما يكفي من حشد الأموال في إطار استراتيجية التعاون التقني الجديدة؛ ويشجع أيضاً المساهمات المتعددة السنوات لأنشطة التعاون التقني للأونكتاد، بما في ذلك المساهمات للصندوق الاستئماني لأقل البلدان نمواً، بغية زيادة استدامة المساعدة التقنية للأونكتاد، مع إعادة تأكيد الحاجة إلى تحسين تطبيق مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بالشفافية والمساءلة، فضلاً عن الإدارة القائمة على النتائج؛

7- *يشجع* الأونكتاد على توسيع وتنويع قاعدة مانحيه واستكشاف فرص تمويل جديدة، مثل المجموعة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، والشراكات مع مكاتب المنسقين المقيمين، والتمويل المختلط، والشراكات بين القطاعيْن العام والخاص؛

8- *يحيط علماً* بالموعد الجديد لاستراتيجية التعاون التقني، ويدعو الأونكتاد إلى وضع الصيغة النهائية لهذه الاستراتيجية بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في الوقت المناسب للنظر فيها في الدورة الثالثة والثمانين للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي.

المرفق الثاني

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثمانين للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

1- انتخاب أعضاء المكتب.

2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.

3- استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2023، الجزء الثاني من الميزانية البرنامجية المقترحة.

4- استراتيجية التعاون التقني.

5- جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والثمانين للفرقة العاملة.

6- مسائل أخرى.

7- اعتماد التقرير الذي ستقدّمه الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الثالث

الحضور*

1- حضر الدورة ممثلون عن الدول التالية الأعضاء في الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي:

الاتحاد الروسي
الأردن
إسبانيا
إكوادور
الإمارات العربية المتحدة
أنغولا
أوغندا
إيران (جمهورية – الإسلامية)
باكستان
البرازيل
بربادوس
البرتغال
بنما
بوتسوانا
بوركينا فاسو
بوروندي
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)
بيرو
بيلاروس
تركيا
توغو
تونس
جامايكا
الجزائر
جمهورية تنزانيا المتحدة
جنوب أفريقيا
جيبوتي
دولة فلسطين
زامبيا
زمبابوي
سري لانكا
سلوفينيا
سويسرا
صربيا
الصين
العراق
غابون
غامبيا
غواتيمالا
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)
فييت نام
كندا
كولومبيا
الكويت
كينيا
لبنان
ماليزيا
مدغشقر
مصر
المغرب
المكسيك
ملاوي
النمسا
نيبال
نيجيريا
نيكاراغوا
الهند
هندوراس
هولندا
اليابان
اليونان

2- وحضر الدورة ممثلو المنظمات الحكومية الدولية التالية:

الاتحاد الأوروبي

* تتضمن قائمة الحضور هذه المشاركين المسجَّلين. وللاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B/WP(82)/INF.1.